

ابتكار حلول تصميمية لزيادة العمر الاستخدامي لملابس الأطفال باستخدام تكنولوجيا التطريز الآلي

أ.د/ الفت شوقي محمد منصور

استاذ-قسم الملابس الجاهزة-كلية الفنون التطبيقية-جامعة حلوان-جمهورية مصر العربية

استاذ مشارك-قسم تصميم الأزياء-كلية التصميم-جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية

Olfat_mansour@a-arts.helwan.edu.eg

م/ فاطمة عيد مرضي العصيمي

معيدة- كلية التربية-جامعة شقراء- المملكة العربية السعودية

falasimi@su.edu.sa

الملخص

مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان، ولقد حظيت بالعديد من الدراسات والبحوث في شتى مجالات الحياة، وتعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل النمو التي يمر بها الطفل في حياته، كونها مرحلة حاسمة في تكوين شخصيته، تشهد تلك المرحلة تغيرات سريعة تطرأ على الطفل تشمل تغيرات جسمية ونفسية، وتلك التغيرات تعتبر أساساً في عملية تصميم وتنفيذ ملابسه لتلبي باحتياجاته الفسيولوجية والنفسية وتتماشى مع ضرورة نموه السريع، فتعتبر ملابس الأطفال من أكثر الأشياء التي تشكل عبئاً مادياً على الأسرة، فهي سرعان ما تضيق على مرتديها طالما كانت خالية من ملامح النمو وهذا لا يعني أن تكون الملابس واسعة أو طويلة جداً ولكن باستخدام الحلول التصميمية المبتكرة تكون الملابس ملائمة لقياس الجسم الحالي ولملامح النمو، فيجب أن يكون ملابس الطفل يتميز بتعدد المقاسات الخاصة بالمرحلة العمرية ويسد احتياجات الطفل لمرحلة كاملة مما لا يلزم معه شراء ملابس بصفة مستمرة، وفي نفس الوقت تتميز بالمظهر الجمالي وذلك من خلال مراعاة الجوانب الجمالية والزخرفية.

يهدف البحث الحالي إلى ابتكار حلول تصميمية لزيادة العمر الاستخدامي لملابس الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة باستخدام مستلزمات الإنتاج المناسبة لتعديل مقاس الملابس في الاتجاه الطولي والعرضي، والاستفادة من تكنولوجيا التطريز الآلي في إثراء الجانب الجمالي للحلول التصميمية المبتكرة، وتوصلت نتائج البحث إلى ابتكار عشرة تصميمات للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة تحمل ملامح النمو، بحيث يمكن تعديل مقاسها في الاتجاه الطولي والعرضي باستخدام الحلول التصميمية المبتكرة، مع استخدام التصميمات الزخرفية المناسبة للطفل في تلك المرحلة العمرية، وتم تنفيذ أربعة تصميمات بمقاس (٥-٤-٣ سنوات) باستخدام الأقمشة القطنية ١٠٠%، والمخلوطة بنسبة ٧٦قطن/٣٣ بوليستر، وتنفيذ التصميمات الزخرفية باستخدام تكنولوجيا التطريز الآلي، وللتحقق من هدف البحث تم تصميم مقياس تقدير لقياس درجات ضبط قياسات التصميمات المنفذة لتصلح للارتداء لأكثر من مقاس في مرحلة الطفولة المبكرة (٦-٣ سنوات)، وتحكيمها من المتخصصين في مجال الملابس والنسيج، واتضح من التحليل الإحصائي لنتائج مقياس التقدير أن متوسط درجات ضبط قياسات التصميمات الأربعة المنفذة تراوحت من (٥٠,٧٠٤-٢٢,٤٣٣)، وأن قيمة (ت) تراوحت من (١,٠٣٥-٠,٥٢٢)، وهي قيم غير دالة إحصائياً وبذلك يتحقق هدف البحث.

الكلمات المفتاحية:

الطفولة المبكرة- تصميم ملابس الأطفال- ملامح النمو- التطريز الآلي